(41) (أولئك) إشارة إلى الصابرين الذين وصفهم ا في الآية الاولى. وقيل في معنى الصلاة ثلاثة أقوال: احدها - انها الدعاء، كما قال الاعشى: وصلى على دنها وارتسم (1) أي دعا لها. والثاني - انها مشتقة من الصلوى مكتنفا ذنب الفرس أو الناقة، فسميت الصلاة - في الشرع - بذلك، لرفع الصلوة في الركوع والسجود. الثالث - قال الزجاج: إن أصلها اللزوم من قوله (تصلى نارا حامية) (2) أي تلزمها، والصلاة من أعظم ما يلزم من العبادة. وقال قوم: معنى الصلاة هاهنا: الثناء الجميل. وقيل: بركات الدعاء، والثناء يستحق دائما، ففيه معنى اللزوم، وكذلك الدعاء يدعا به مرة بعد مرة، فقيه معنى اللزوم. والمصلي من الخيل الذي يلزم أثر السابق. ومعنى (المهتدون) يعني إلى الحق الذي به ينال الثواب، والسلامة من العقاب. والرحمة: الانعام على المحتاج، وكل واحد يحتاج إلى نعمة ا.
والاهتداء: الاصابة لطريق الحق وهو الاصابة للطريق المؤدي إلى النعمة. قوله تعالى: " إن الصفا والمروة من شعائر ا فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان ا شاكر عليم " (158) آية بلا خلاف. القراءة: قرأ حمزة والكسائي (ومن يطوع) بالياء، وتشديد الطاء، والواو، وسكون العين. والباقون بالتاء على فعل ماض

---

(1) ديوانه: 35، رقم القصيدة: 4 واللسان " صلا " وقد مر البيت في 1: 56 - 193 (2) سورة الغاشية آية: 4.